[58] الباب الثاني فيما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في ذلك 5 - روى أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن (1) بن عبد الرحمن العلوي الحسني (2) في كتاب (فضل الكوفة)، بإسناد رفعه الى عقبة بن علقمة (3)، قال: اشترى أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ما بين الخورنق (4) الى الحيرة الى الكوفة، وفي حديث آخر بين النجف الى الحيرة الى الكوفة، من الدهاقين بأربعين الف درهم وأشهد على شرائه، قال: فقيل له: يا أمير المؤمنين تشتري بهذا المال وليس ينبت قط ؟ فقال: سمعت من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول: كوفان (5) يرد أولها على أخرها، يحشر من ظهرها سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب، فاشتهيت ان يحشروا في ملكي.

---

(1) في الاصل الحسين وصوابه كما في (ط)، وذكره المجلسي في البحار. (2) في (ط) و (ق) الحسيني. (3) في (ط) و (ق) ابي الجنوب. (4) الخورنق: هو قصر النعمان الأكبر، ويقال له الأعور، ذكره ائمة اللغة والتاريخ، وذكرته العرب في اشعار هم وهو قديم، وفي ايام الدولة العباسية أقطع الخورنق لابراهيم بن سلمة وهو أحد الدعاة في خراسان، وأحدث فيه قبة لم تكن من قبل، وكانت عامرة الى زمن الرحالة ابن بطوطة كما قال: وكانت به عمارة وبقايا قباب ضخمة في فضاء فسيح على نهر يخرج من الفرات والخورنق اليوم ما هو الا تلول وانقاض وبأزائه السدير ويقصدهما السياح وطلاب الآثار، ويبعدان عن النجف ستة اميال. (5) في (ق) كوفان كوفان.